برنامج تدريب مقترح لمساهمة مشرفات دور الحضانه في التنشئة البيئية للاطفال

أ.م.د/عبد الخالق محمد عفيفى
وكيل المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

اولاً : مشكلة الدراسة:

الطفوله صانعة المستقبل وأمل الأمة ، فهى مستقبل المجتمع ومصدر قوته المستقبلية ولذلك يرتبط اهتمام مجتمع ما بالمستقبل بمدى رعاية أطفاله ، ولذلك تحرص كل المجتمعات بتوفير كل سبل ومجالات الرعاية للأطفال من كافة الجوانب (جسمى ... نفسى ... اجتماعى .. دينى ... ترويحى ... تعليمى ... عقلى ..)

وتمثل الطفولة أهمية فى المجتمع المصرى إذا تبين من واقع التعداد الأخير ١٩٨٦ أن نسبة الفئة العمرية أقل من ست سنوات ٢ر١٩٪ والفئة العمرية من ٦ - ١٢ سنة ٩ر١٤٪ أى أن عدد الاطفال الأقل من ١٢ سنة ١ر٣٤٪ وإذا أضفنا الفئة العمرية حتى أقل من ١٥ سنه باعتبار أنها مرحلة الانتهاء من التعليم الأساسى نجد السنبة تصل الى ٤٢٪ من حجم السكان. (١)

وقد أوضحت الدراسات أهمية السنوات الأولى فى حياة الطفل حيث أكدت أن ٥٠٪ من المكونات النفسية والذهنية للمراهق فى السابعة عشر من عمره تحصل فى السنوات الأربع الأولى والثامنه ، وأن الـ ٢٠٪ المتبقية تتم فى الثامنه والسابعة عشر (٢).

والأسرة هى الوسط الذى يتم من خلاله تكوين الطفل خلال السنوات الأولى من عمره أى تحقيق تنشئته وتطبيعه اجتماعياً ولكن نتيجه التغيرات البنائية والوظيفية التى طرأت على الأسرة ظهرت دور الحضانه كمؤسسة تساهم مع الأسرة فى أحداث التنشئة الأجتماعية للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة.

وانطلاقا من ذلك أصبحت مرحلة الحضانة أو رياض الأطفال مرحلة تربويه اجتماعية هادفة قائمة بذاتها، ليست صورة مصغرة للمدرسة الابتدائية، أو ترف حضارى لأنماط خاصه من الأطفال وإنما هى مدرسة حقيقية (٣) ذات قيمة تربوية وأهداف اجتماعية وبرامج وأنشطة هادفة وشاملة فى إشباع حاجات الطفولة الأساسية وكذلك إعداد الطفل نفسياً للعملية التعليمية ونقله من جو الأسرة المرن الى جو المدرسة الأبتدائية الملتزم و لذلك أعتبرت مرحلة الحضانه ورياض الأطفال بالنسبة للطفل الصغير مرحلة مهمة وحاسمة فى رسم وتشكيل أساسيات أبعاد نموه الجسمى والحركى، واللغوى، والنفسي، والعقلى، والاجتماعى، وغيره من أبعاد النمو المختلفة، ولذلك يقول البعض أن تربية الحضانة هى التربية الحقة. (٤)

ولذلك أصبح لدور الحضانه تواجد فى كافة المجتمعات ولها فلسفة تربوية اجتماعية وأهداف سلوكية، وبرامج وأنشطة هادفة لإشباع حاجات الطفولة الأساسية، ومشرفات متخصصات، كل ذلك فى إطار منظومة شاملة للاهتمام بالطفولة.

ونجد فى مصر اهتمام بدور الحضانه فنجد هناك اللوائح المنظمة

لانشائها وتحديد مواصفتها وكذلك أساليب الاشراف المختلفة عليها. ومعظم دور الحضانة فى مصر تتبع جمعيات رعاية اجتماعية أو جمعيات تنمية مجتمع أو شركات أو افراد ووفقاً لاحصاءات وزارة الشئون الاجتماعية يوجد قرابة الستة الاف دار حضانه فى مصر ، وقد تم أخيراً تقسيم تبعية دور الحضانه حيث التى تعمل فى سن حتى ٤ سنوات تخضع للشئون الاجتماعية ثم من ٤ :٦ تخضع للتعليم باعتبارها أحد مراحل السلم التعليمى وتمهد لمرحلة التعليم الأساسى.

ونتيجه لذلك أصبح الاهتمام ببرامج دار الحضانه وشمولها لكل المتغيرات المؤثره على الطفولة مطلب هام تسعى كل المجتمعات لتحقيقه ولذلك تعاظم الاهتمام بقضية البيئة ومدى سلامتها أو تلوثها وأثرها الايجابى أو السلبى على نمو الأطفال وإشباع حاجاتهم الأساسية كموضوع يجب أن تهتم بتناوله دار الحضانه بأعتبارها احد وسائط التنشئة.

وأصبح من الموضوعات والأوضاع التى تتطلب الإهتمام الملح فى الوقت الحالى الحاجه الماسة الى دراسة البيئة الانسانيه فى ضوء المتغيرات والمستجدات التى تسود بقاع العالم نتيجه للتقدم التكنولوجى والمستحدثات وضرورة ملاحقتها وما ينتج عنها من آثار سلبية أدت الى مايسمى بالأزمة البيئية . (٥) ولذلك أصبحت البيئة ميدان اهتمام علوم متعددة فى مقدمتها الجغرافيا والاقتصاد والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا والهندسة والتخطيط والعلوم السلوكية والاجتماعية والتربوية وغير ذلك من الانظمة المعرفية، ولا شك أن الدراسة العلمية للبيئة تفرض بالتالى حتمية التفاعل والتكامل بين هذه العلوم المختلفة فيما يعرف بعلم البيئة، والواقع

أنه إذا كان الكثير من باثولوجيا التدهور البيئى يعزى لموقف الانسان من البيئة فإن الأزمة البيئية هى بالدرجه الأولى ظاهرة سلوكية مرضيه تستلزم وعيا بالبيئة وتعديلاً لسلوك الانسانى واتجاهاته إزاء البيئة. (٦)

فالوعى بالبيئة من حيث مكوناتها والمشكلات الناتجه عن سوء استخدامها ينعكس سلبا وايجابا على الطفولة ، والتى يمثل الاهتمام بها أهم معايير نجاح التنمية انسانيا وبيئياً فالتنمية الحالية تستنزف الموارد الطبيعية وخاصة غير المتجددة مثل البترول بشكل خطير، وهذه الموارد ملك لنا ولاطفالنا.. وليس من حق هذا الجيل احتكارها. (٧) فاذا استمرت معدلات الاستنزاف فسوف يكون المستقبل مظلما على أطفالنا خاصة وعلى المجتمع عامة.

ولذلك برزت أهمية ترشيد استخدام الموارد لأن هذا التزام أخلاقى يتصل بمسئولية الانسان نحو أبنائه وأحفاده فهل يورثهم بيئة استنزفت مواردها وتدهورت طاقاتها على الانتاج وفسد فيها الماء والهواء. (٨) ام بيئة صالحه محافظة على ثرواتها.

والنظرة العميقة لمفهوم البيئة تشمل كافة الجوانب الطبيعية والثقافية والاجتماعيه، فأصبح هناك مفهوم البيئة الاجتماعية والثقافية والذى يشمل القيم والعادات والتقاليد سواء الايجابى منها أو السلبى، وهذه الجوانب الاجتماعيه تتكون لدى الانسان من خلال عملية التطبيع الاجتماعى أو التنشئة الاجتماعيه ، حيث من خلالها يكتسب الطفل خصائصه الانسانيه والتى من ضمنها عاداته وتقاليده التى تتاثر بالتاكيد بالبيئة التى يعيش فيها، ولذلك أصبح الاهتمام بالتنشئة البيئية

للأطفال عملية هامة يجب أن تولى المجتمعات الاهتمام بها ويقول العالم المصرى الكبير مصطفى كمال طلبه «إن الأجيال يجب أن تتلقى فى أثناء تعليمها مايجعلها تعى الأخطار التى يمكن أن تصيب البيئة ، وتعرف وسائل حمايتها، فتقوم هى فى مستقبل حياتها على المحافظة على البيئة بما يضمن البقاء على الحياة بصورة سليمة على سطح الارض. (٨).

ولذلك تدور هذه الدراسة حول عرض برنامج تدريبى لمشرفات الحضانه لإعدادهن للمساهمة فى عملية التنشئة البيئية للأطفال، نتيجه للدور الخطير الذى أصبحت تلعبه دار الحضانه فى عملية التنشئة الاجتماعية.

وبناء على ذلك تبلورت مشكله هذه الدراسة : فى التوصل لبرنامج تدريبى لمشرفات الحضانه للمساهمة فى التنشئة البيئية للأطفال.

ثانياً : أهمية البيئة وأسباب إختيارها :

ترجع أهمية هذه الدراسة وأسباب إختيارها لمجموعة عوامل متفاعلة نستطيع أن نحددها فى الآتي :

١ - إن الاهتمام بالطفولة يعنى الاهتمام بالمستقبل، لأن أطفال اليوم هم رجال المستقبل والحفاظ عليه ، وتزداد أهمية الطفولة فى مصر لما تمثله من ثقل سكانى يكاد يقترب من نصف المجتمع.

٢ - الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للطفل فى السنوات الأولى نظرا للدور الهام الذى تلعبه الطفولة المبكرة فى تحديد شخصية الانسان المستقبلية ، ولذلك أصبح هناك إهتمام بوسائط التنشئة

الاجتماعية. الأسرة ودار الحضانة وغيرها، وهذه الدراسة تبرز أهميتها فى الاهتمام بوسيط هام التنشئة الاجتماعيه وهى دار الحضانه.

٣ - الاهتمام باعداد مشرفه دار الحضانه نتيجه للدور الهام الذى تلعبه المشرفه كمرشده وموجهه وقدوة للأطفال ومساهمتها بفاعليه فى التنشئة الاجتماعية للأطفال.

٤ - الاهتمام بقضايا البيئة والآثار الهامة للبيئة على الانسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة، وذلك تبرز أهمية هذه الدراسة فى التنشئة البيئية للأطفال ومدى مساهمة دار الحضانه فى تحقيق ذلك الدور.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف استراتيجى يتحدد فى الآتى:

إعداد برنامج تدريبى لإعداد مشرفات الحضانه للمساهمة فى التنشئة البيئية لأطفال الحضانة.

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية :

١ - التعرف على إدراك ووعى مشرفات الحضانه بقضية البيئة.

٢ - التعرف على الدور الفعلى لمشرفات الحضانه فى تحقيق التنشئة البيئية لأطفال الحضانه.

٣ - التوصل لبرنامج تدريبى لمشرفات الحضانه لمساهمتهن فى تنمية الوعى البيئى للأطفال.

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابه على التساؤلات الاتية :

١ - مامدى وعى مشرفات الحضانه بقضايا البيئة؟.

٢ - ماهو الدور الفعلى الذى تمارسه المشرفه لتحقيق الوعى البيئى لأطفال دار الحضانه؟.

٣ - ماهو الدور المقترح من وجهة نظرهم لتحقيق التنشئة البيئية للأطفال؟.

٤ - ماهو البرنامج الملائم لإعداد مشرفات الحضانه للمساهمة فى التنشئة البيئية؟.

خامساً : مفاهيم الدراسة :

تحدد اهم مفاهيم الدراسة فى الآتى :

١ - البيئة Environment

يخلط البعض بين الايكولوجى والبيئة والواقع أن هناك إختلاف لأن البيئة أعمق وأشمل وعلم البيئة هو العلم الذى يبحث فى المحيط الذى يعيش فيه الكائنات الحية، والمحيط الحيوى يتضمن بمعناه الواسع العوامل الطبيعية والاجتماعية والثقافية التى تؤثر على الإنسان والكائنات الحية والعلاقات القائمة بينهم.

وعلى ذلك يجب فهم البيئة على أنها كل ماهو خارج ذات الانسان ويحيط به بشكل مباشر أو غير مباشر، وجميع النشاطات والمؤثرات التى تطبق والتى يستجيب لها والتى يدركها من خلال وسائل الاتصال المختلفة والمتوافرة لديه.

وهكذا فإن البيئة كما عرفها « جابر عوض ، حاتم عبد المنعم » (٨).

«هى الاطار الفيزيقى والاجتماعى الذى يعيش فيه الفرد بما يتضمنه من تكنولوجيا يخترعها الانسان، وهذا الاطار يتأثر بكل التفاعلات والعلاقات القائمة بين جميع العناصر وينعكس ذلك على سلوك واتجاهات الفرد فى مختلف جوانب حياته ومن ثم فالبيئة دينامية تختلف من مكان لآخر ومن زمن لآخر.

كما عرف « ابراهيم عصمت مطاوع » البيئة على أنها (٩).

المحيط الذى يعيش فيه الإنسان (وهو يشمل مافيه من تربه – ماء – هواء – مكونات جمادية – مظاهر كونية).

كما تعرفها « سامية جلال عبد الحميد» البيئة على أنها : (١٠).

«مجموع النظم الطبيعية والبيولوجيه التى تحيط بالانسان والكائنات الحية التى تسكن كوكب الارض والذى تمثل المرأه فيه نصف المجتمع الذى يقع على عاتقها مهمة إنجاب الأطفال وتربيتهم تربيه سليمة ما أمكنها حتى لا تتأثر صحة أفراد الأسرة بما فيها من الأب والأبناء بالعوامل البيئية المحيطة وبالتالى تقل معدلات إصابتهم بالأمراض

الصحية والنفسية.

أما المفهوم الشامل للبيئة فنعنى به رصيد الموارد المادية والاجتماعية التى تتكون منها البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية المتاحة فى مكان ما وفى وقت ما والتى تتفاعل معا لإشباع حاجات الانسان.

ولذلك تقصد هذه الدراسة بالبيئة:

كل مايحيط بالانسان وخارج عن كيانه.

- يشمل ذلك الجوانب المادية الطبيعية (هواء - مياه - ثروات ... الخ).
- ويشمل ايضا الجوانب المعنوية غير المحسوسة (العادات - القيم - التقاليد - الثقافة) .
- انها تتفاعل معا فى التاثير على الإنسان سلبا وإيجابا.

٢ - التلوث البيئى:

تتمثل البيئة التى يعيش فيها الانسان فيما يتوسده من تربة ومايتخلله من ماء ومايحيط به من هواء وجماد وأحياء وحيوانات كانت أو نباتات فهو يتاثر بها وتتاثر به ويتوقف نجاح الانسان فى الحياة على نجاحه فى تأقلمه مع مكونات بيئته.

وعلى هذا الأساس يمكن التطرق لمفهوم التلوث البيئى وقبل التعرض لهذا المفهوم يجب أن نعرف التلوث ثم التلوث البيئى بعد ذلك

كالتالى :

أ - التلوث :

هو كل مايؤثر سلبيا على سلامة الوظائف المختلفة لكافة الكائنات الحية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة». (١١)

ويعرف ايضا التلوث بانه :

"الحالة القائمة فى البيئة ذاتها أو الناتجه من التغيرات المستحدثه فيها وينتج عنها أضرار للانسان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أو بسبب خلل لأنظمة البيئة السائدة». (١٢).

ومن تعريفنا للتلوث كما سبق بيانه وأيضا البيئة يتضح أن تلوث البيئة أصبح ظاهرة نحس بها جميعا فلم تعد البيئة قادرة على تجديد مواردها الطبيعية واختل التوازن بين عناصرها المختلفة ولم تعد هذه العناصر قادرة على تحليل مخلفات الانسان أو استهلاك النفايات الناتجه عن نشاطاته المختلفة. (١٣).

ويعتبر التلوث البيئى من أهم الموضوعات التى تشغل حاليا بال الاجتماعيين. لقد ظهرت بعض الموضوعات التى كانت مغمورة عن خير الوجود فجأه لتصبح من أشهر الموضوعات التى تهم الرأى العام كالمحافظة على البيئة بعد أن استغل الانسان بيئته بصفة دائمة آلاف السنين إهتم فجأه بدوره فى نظام العلاقات المتبادلة بين الكائنات الحية وغير الحية والتى يتفاعل معها فى اطار بيئته. (١٤).

ومما سبق يمكن تحديد مفهوم التلوث البيئى على أنه : (١٥)).

«وجود أى مواد دخيله تغير من الخواص الطبيعية أو الكيميائية للبيئة وهذه المواد قد تكون من صنع الانسان أو قد تكون من صنع الطبيعة ويتوقف ضررها على مدى تركيزها وقوه تأثيرها على الكائنات الحية.

وقد حددت لجنة حماية البيئة فى الكونجرس الامريكى المظاهر التالية للتلوث البيئى فى الآتى : (١٦).

- تلوث الهواء الناتج عن الأبخرة السامة.

- إفساد التربه بالتجريف أو التصحر وماأشبه.

- إفساد المياه العذبة.

- إفساد الغذاء والمنتجات الزراعية بفعل المبيدات وسوء التخزين والادارة.

وأضيف إلى ذلك من علماء الاجتماع تلوث السمع وتلوث البصر نتيجه للضوضاء كذلك المظاهر السلبية كسوء التخطيط العمرانى والتزاحم السكانى وغياب الحس الجمالى و غيرها من تلوثات اجتماعية.

٣ - مفهوم دار الحضانه *Nurseries*

تعرف دار الحضانه بأعتبارها الهيئات التى تلحق بها الأمهات المشغولات أطفالهن بعض الوقت كل يوم ليلقوا فيها رعاية حضانية. وقد تسمى هذه الدور مدارس حضانه أو مرابى أطفال أو رياض أطفال أو مراكز حضانه أو مراكز رعاية نهارية أو أسماء أخرى مشابهة.

ومن هذه الدور ماينشأ ويدار على أحسن ما توصل إليه العلم الحديث ومنها ماهو سيئ الأحوال من عدة وجوه. ومنها ما يقدم شتى ألوان الرعاية الحضانية ومنها مالا يقدم سوى الحماية أو الحراسة فحسب. وايا كان نوع هذا الدور، فهى للأطفال الأسوياء وحدهم. وليست للمعوقين بأى شكل من الأشكال، كما انها ليست للإقامة الدائمة ولكنها لرعاية الأطفال يوميا بعض الوقت أثناء إنشغال أمهاتهم. (١٧).

وتقوم رسالة دور الحضانه على توفير عاملين أساسيين هما تهيئة البيئة الصالحة، وتوفير الهيئة المشرفه من المتخصصات المتفرغات لتربية الأطفال.

وإن دور الحضانه متنوعة تنوعا كبيرا يغطى ميدان رعاية الطفل، ويقابل حاجاته فى الفترات العمرية المختلفة، فمنذ أن يولد حتى آخر مرحلة الحضانه، حيث يقف على عتبة الدخول في المدرسة الابتدائية والتعليم الرسمى. فمن هذه الدور ماهى خاص برعاية الطفل دون الثالثة مثل دور الرضع والفطماء، ومنها ماهو خاص برعاية الطفل بين سن الثالثة والسادسة أو السابعة من العمر مثل مدارس الحضانه ورياض الاطفال.وتعرف دور الحضانه بأنها مركز تربوى يستهدف متابعة اكتمال نمو الطفل الصغير والتطور الوظيفى السليم لجماعة من الأطفال. (١٨).

كما تعرف دور الحضانة بأنها تخدم مختلف الأسر المتباينة فى مستوياتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ويشرف على ادارتها وتمويليها مختلف الهيئات كالمؤسسات الاجتماعية والهيئات التعليمية والدينية والمؤسسات الصناعية والتجارية ونقابات العمال والنوادى

الإجتماعية والجامعات. (١٩).

وقد ترتب على عجز الأسرة الحديثة عن أداء وظيفتها الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية ظهور دور الحضانه وانتشارها لكي تساهم في تحقيق عمليه التنشئة الأجتماعية مع الأسرة ، ولذلك نتيجه للتطورات الحديثة أصبح لدور الحضا نة دور في المساهمة في التنشئة البيئية للأطفال ، ولذلك كان اهتمام هذه الدراسة بإعداد مشرفات دور حضانه للقيام بهذه التنشئة بفعالية وكفاءة.

٤ - التنشئة الإجتماعية :

إن الوظيفة الظاهرة لعملية التنشئة هي تدريب الطفل على أداء أنماط معينة من السلوك والتي يرضى عنها المجتمع ويتخذها الشخص دعامة لسلوكة طوال الحياة.

ويستخدم في ذلك أساليب للتنشئة اهمها : (٢٠)

أ - الاستجابه لسلوك الطفل مما يؤدى إلى إحداث تغيير في هذا السلوك.

ب - الثواب (المادى أو المعنوى).

جـ - العقاب (المادى أو المعنوى).

د - المشاركة في المواقف والخبرات الاجتماعية المختلفة.

هـ - التوجيه المباشر الصريح لسلوك الطفل وتعليمه المعايير الاجتماعية للسلوك والأدوار الاجتماعية والاتجاهات.

وتعرف التنشئة الاجتماعية فى عبارة موجزه : (٢١)

بإنها «هى عملية اجتماعية أساسية تعمل على تكامل الفرد في جماعة اجتماعية معينة وذلك عن طريق اكتساب هذا الفرد ثقافة الجماعة ودورا يؤديه فى هذه الجماعة».

وتستخدم التنشئة الاجتماعية بمفهوم التطبيع الاجتماعى فتعرف بأنها «عمليه التفاعل الاجتماعى التى يتم من خلالها تحول الفرد من كائن بيولوجى الى كائن اجتماعى. (٢٢).

كما يرى (مصطفى سويف) أن التنشئة الاجتماعية هى عملية تطبيع اجتماعى، أى جهد تبذله الجماعة لتشكيل الفرد وصياغته فى قالب معين. (٢٣).

وتعرف (فوزيه دياب) التنشئة الاجتماعية « بأنها عملية تحويل الفرد من كائن عضوى حيوانى للسلوك الى شخص ادمى بشرى التصرف فى محيط افراد أخرين من البشر يتفاعلون مع بعظهم البعض ويتعاملون على أسس مشتركة من القيم التى تبلور طرائقهم في الحياة. (٢٤).

ويرى (ارنولد جزل) أن عملية التنشئة الاجتماعية « هى عملية تكييف الطفل لبيئته الاجتماعيه، وتشكيله على صورة مجتمعه وصياغته في القالب والشكل الذى يرتضيه. فهى عملية تربيه وتعليم وتضطلع بها الأسرة والمربون بغية تعليم الامتثال لمطالب المجتمع والاندماج فى ثقافته والخضوع لالتزاماته ومجاراة الأخرين بوجه عام. (٢٥).

وتشمل التنشئة الاجتماعية القيم والعادات والتقاليد أى كل الجوانب المعنوية فى حياة الانسان، وهذه الجوانب نسبية ومتغيره نتيجه المتغيرات المجتمعية ، فلذلك أصبحت القيم البيئية الإيجابية ، أحد مكونات التنشئة الاجتماعية التى نسعى لاكسابها لأطفالنا ولذلك ظهر مفهوم التنشئة البيئية والذى نقصد به فى هذه الدراسة اكساب القيم والاتجاهات البيئية الايجابية لدى الأطفال.

سادسا : الإستراتيجيه المنهجيه للدراسة :

١ - نمط او نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، حيث انها تحاول رصد واقع دور مشرفات الحضانه فى التنشئة البيئية وتحليله وتقديم تصور متقرح لبرنامج تدريبى لإعداد مشرفات الحضانه للمساهمة فى التنشئة البيئية للأطفال.

٢ - المنهج المستخدم :

يعتبر منهج المسح الاجتماعى عن طريق العينة المنهج الملائم لتحقيق أهداف الدراسة والذى يتيح الاجابه على تساؤلاتها يتناسب مع نمطها ونوعها.

٣ - ادوات الدراسة :

استخدم الباحث دليل مقابلة مقننه مع مشرفات دار الحضانه كأداة رئيسية في جمع البيانات وشمل الدليل مجموعة من الأسئلة للاجابه على تساؤلات الدراسة حيث تضمن الدليل البنود التالية:

- بيانات أولية عن مشرفه الحضانه.
- وعى المشرفات بقضايا البيئية.
- دور المشرفات فى تحقيق الوعى البيئى للأطفال.
- اقتراحات المشرفات لتحقيق التنشئة البيئية للأطفال.

وقد قام الباحث باختبار الصدق الظاهرى للدليل بعرضه على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بمعاهد الخدمة الاجتماعية والعاملين فى مجال الطفولة .. وقد تم تعديل الدليل على ضوء درجه اتفاق السادة المحكمين (بدرجه اتفاق لاتقل عن ٩٠٪).

كما تم حساب ثبات الدليل بطريقة التجزئة النصفية على عينة مكونة من عشرة مشرفات من غير العينة الأصلية وبعد ايجاد معامل الثبات النصفى قام الباحث بتصحيح أثر التجزئه النصفية باستخدام قانون (سبيرمان).

وكانت النتيجه درجه ثقة ٩٥ر٪ وهى درجه عاليه تدل على ارتفاع ثبات الدليل.

مجالات الدراسة :

المجال المكانى : تم اختيار محافظتى القاهرة والجيزة كمكان لتطبيق الدراسة الميدانية حيث تم تطبيق الدراسة فى ١٤ دار حضانه بالقاهرة والجيزة وقد تولت ادارة الطفولة اختيار هذه الدور وتطبيق الدليل عليها.

٢ - المجال البشرى :

شملت الدراسة الميدانية على ٥٦ مشرفه حضانه تعمل فى ال ١٤ حضانه وقد تم استبعاد ٦ استمارات لعدم استيفاء البيانات بها فأصبح بذلك المجال البشرى عدد ٥٠ مشرفه حضانه.

٣ - المجال الزمنى:

تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال شهر نوفمبر ١٩٩٤.

سابعاً : النتائج العامة للدراسة الميدانية :

تحدد نتائج الدراسة فى الاتى :

١ - الخصائص العامة لعينة الدراسة نجيزها كالاتالى.

أ - بالنسبة للمؤهل الدراسى نجد ١٧ مشرفه حاصله على دبلوم التجارة بنسبة ٣٤٪ من العينة ، و ١٥ مشرفه دبلوم خدمة اجتماعية بنسبة ٣٠ ٪ ، ٩ مشرفات بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة ٦٨ ٪و ٥ بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة ١٠٪ وأخيرا ٤ مؤهلات عليا مختلفة وذلك بنسبة ٨٪.

ويتضح من ذلك عدم وجود أتساق بين المشرفات من حيث المؤهل وأن حوالى ثلثى العينة مؤهلات متوسطة، وأن قرابة نصف العينة غير متخصصة فى أى مجال للطفولة، وهذا يوضح ضرورة الاهتمام بإعداد مشرفه الأطفال وتناسب المؤهل وذلك لخطورة العمل والوظيفة مع الأطفال.

ب - وبالنسبة للعينة من حيث السن : نجد بالنسبة للفئة العمرية

٢٠ فأعلى نجد ٢٤ مشرفه بنسبة ٤٨٪ والفئة العمرية ٢٥ فأعلى نجد ١١ مشرفه بنسبة ٢٢٪ والفئة العمرية ٣٠ فأعلى نجد ٣ مشرفات بنسبة ٦٪ والفئة العمرية ٣٥ نجد ٤ مشرفات وأخيرا الفئة ٤٠ فأعلى نجد ٨ مشرفات.

ثم ننتقل بعد ذلك الى الاجابه على تساؤلات الدراسة من خلال الدراسة الميدانية :

٢ - *الاجابه على التساول الأول وهو مدى وعى مشرفات الحضانة بقضايا البيئية.*

نجد الإجابه على هذا السؤال كالتالى :

أ - نجد جميع العينة ذكرت أن سمعت عن قضايا البيئة، ونجد التليفزيون المصدر الأول للسماع بنسبة ٧٨٪ يليها الاذاعة بنسبة ٥٦٪ والصحافه نجد نسبتها ٤٨٪ والكتب تصل نسبتها الى ٢٢٪ وأخيرا الندوات والمحاضرات نسبة ٨٪ .

ب - ونجد أكثر الموضوعات سماعا عنها مرتبة كالتالى :

تلوث الهواء بنسبة ٦٢٪ ، تلوث الماء بنسبة ٤٨٪ ، تلوث الغذاء بنسبة ٤٢ ٪ الضوضاء بنسبة ٢٨٪، القذارة وغيرها فى النهاية بنسبة ٢٢٪.

جـ - وبالنسبة لمصادر تلوث البيئة من وجهة نظر المشرفات نجدها وفقا للترتيب التالى المصانع فى المرتبه الأولى بنسبة ٨٢٪، يليها وسائل المواصلات بنسبة ٦٨٪، مخلفات المنازل بنسبته ٦٢٪ واخيراً المبيدات بنسبة ٤٨٪

د -وبالنسبة لاسباب تلوث البيئة من وجهة نظر المشرفات نجدها كالتالى: نجد نقص الوعى فى الترتيب الاول وذلك بنسبة ٨٨٪ يليها زيـادة

عدد المصانع بنسبة ٧٢٪ ، ثم زيادة عدد السيارات بنسبة ٦٨٪ ، ثم الجشع بنسبة ٥٢٪ وأخيرا الزيادة السكانية بنسبة ٤٨٪.

هـ - ونجد بالنسبة لرأى المشرفات فى وجود عادات سيئة تمثل تلوثا بيئيا نجد أن نسبة ٧٦٪ ترى ذلك، ونحدد العادات السيئة كالترتيب التالى:

الضوضاء فى مختلف مجالات الحياة بنسبة ٥٦٪ ، عدم النظافة بنسبة ٤٨٪ ، تفضيل الأسرة الكبيرة بنسبة ٤٢٪ ، عدم تعليم الأولاد بنسبة ٣٨ ٪، القاء القمامة وقضاء الحاجه فى الشوارع بنسبة ٢٢٪ ، التغذيه السيئة بنسبة ١٨٪ وأخيرا نجد وجود عادات سيئة فى تربية الأبناء بنسبة ١٢٪ .

و - ونجد بالنسبة للآثار السلبية لتلوث البيئة من وجهة نظر المشرفات نجد انتشار الأمراض فى مقدمة هذه الآثار وذلك بنسبة ٨٢٪ من العينة، يلى ذلك إنخفاض الانتاج وذلك بنسبة ٥٨٪ وبعد ذلك التسمم الغذائى بنسبة ٣٢٪ وأخيرا التأثير السلبى على الحواس بنسبة ٢٤٪.

ز - ونجد أخيرا وجهة نظر المشرفة فى الآثار السلبية لتلوث البيئة على الطفل نجد فى البداية انتشار بعض الأمراض الجديدة مثل الحساسية وغيرها وذلك بنسبة ٧٨٪ بعد ذلك التشوهات ونقص النمو وذلك بنسبة ٦٢٪ ، ونجد أخيرا التأثير على حواس الطفل و ذلك بنسبة ٣٨٪

ويتضح من ذلك أن هناك وعى لدى مشرفات الحضانه بقضايا البيئة،

وذلك يوضح أن قضية البيئة أخذت حقها من الإعلام بها وأن وسائل الإعلام نجحت فى تكوين وعى لدى المجتمع بقضية البيئة، ولكن يجب أن نوضح أن الوعى بالقضية لايمثل الا المرحلة الاولى وهى الادراك بها حيث لابد أن يترجم هذا الادراك الى انجاز وفعل وهذا مايتقص فى مواجهة آثار تلوث البيئة.

٣ - ***بالنسبة للإجابه على التساؤل الثانى وهو الدور الفعلى الذى تمارسه المشرفه لتحقيق الوعى البيئى لأطفال دار الحضانه:***

أ - نجد ٥٨٪ من العينة ترى أن دراستها لها صلة بالبيئة ، بينما ٤٢٪ من العينة ترى أن دراستها ليست لها علاقة بالبيئة ونلاحظ أن هذا يرتبط بخصائص العينة من حيث (المؤهل) فالمشرفات الدراسات للخدمة الاجتماعيه نجد دراستهن لها علاقة بالبيئة، بينما لدى بقية العينة لم يتحقق ذلك.

ب - وبالنسبة لفائدة دراستهن في تحقيق الوعى البيئى للأطفال نجد أساليب التنشئة الاجتماعية والتعرف عليها ذلك بنسبة ٨٢٪ ، يلى ذلك خصائص النمو بنسبة ٦٨٪ و فى النهاية نجد التعرف على مشكلات البيئة ومصادر التلوث البيئية وكيفية الحفاظ عليها بنسبة ١٨٪ .

ونلاحظ ان ذلك يرتبط بطبيعة الدراسة حيث المشرفات التى درسن بكالوريوس خدمة اجتماعيه هى اللاتى ذكرن الوعى بقضايا البيئة كأحد مستفيدات دراستهن.

جـ - بالنسبة لوجود خطة أو برنامج فى الحضانة للإهتمام بالبيئة نجد نسبة ١٨٪ ذكرت وجود مثل هذا البرنامج بينما نجد ٨٢٪ تذكر عدم وجود ذلك وهذا يوضح عدم وجود اهتمام كافى بقضية البيئة فى برامج دور الحضانه والدليل أيضا على ذلك رتفاق كل المشرفات على عدم وصول أى نشرات أو كتيبات لهن عن البيئة ودورهن مع الأطفال.

د - وبالنسبة لحضور دورات تدريبية عن البيئة نجد ٩٢٪ من العينة ذكرن عدم حضور اى دورات تدريبية عن البيئة أو دورات شملت موضوعات بيئية ، وهذا يوضح القصور الشدي فى الإهتمام بقضية البيئية فى إعداد مشرفات الحضانه، وهذا يؤكد زهمية هذه الدراسة فى المساهمة فى إعداد مشرفات الحضانه للمساهمة بفاعليه فى تحقيق الوعى البيئ او التنشئة البيئية للأطفال.

٤ - ***بالنسبة للتساؤل الثالث والخاص بالدور المقترح من وجهة نظر المشرفات فى التنشئة البيئية نجد الاتى :***

أ - ان جميع العينة ترى أن هناك دوراً يجب أن تمارسة وتؤدية المشرفه فى التنشئة البيئية للأطفال.

ب - وتحدد ١٢ ٪ من العينة الدور فى نشر العادات الايجابيه لدى الأطفال، ٧٨٪ تحدد الدور فى نشر الوعى البيئى، بينما نجد ٥٦٪ ترى الدور فى توعية الأمهات بمظاهر تلوث البيئة.

جـ - وبالنسبة لكيفية تحقيق هذا الدور، ترى ٨٨٪ من العينة لابد من حضور دورة تدريبية عن البيئة، ٨٢٪ يفترض وجود خطة ودليل

لدورهن فى البيئة، بينما ترى ٧٦٪ حضور ندوات واجتماعات عن البيئة.

وهكذا نرى إجماع العينة على ضرورة وجود دور لهن فى المساهمة فى التنشئة البيئية وأن بدايه ممارستهن لهذا الدور يكون من خلال حضورهن دورة تدريبية عن الوعى البيئى، وهذا ما يؤكد ضرورة وأهمية هذه الدراسة.

ثامنا : البرنامج التدريبى المقترح لمشرفات الحضانه للمساهمة فى التنشئة البيئية للأطفال.

بعد جمع البيانات الميدانية من مشرفات دار الحضانه عن البيئة والتوصل الى نتائجه التى تم عرضها فى العنصر السابق يعرض الباحث البرنامج التدريبى المقترح لمشرفات الحضانة للمساهمة فى التنشئة البيئية للأطفال والذى يمثل الإجابه على التساؤل الرابع فى الدراسة. وبداية نوضح أن أسس التربية التقدمية للأطفال تنادى بالآتى:

- أن المجتمع كتلة لاتتجزأ، وأن الفرد وحده فى الكتلة، هدفها تحقيق وجودها والإعتراف بعضويتها فى المجتمع، ولاسبيل إلى ذلك إلا بالنشاط الفردى.
- إن التربية عملية من عمليات النمو، ولما كان الانسان بطبيعته ميالا للابتكار كوسيلة من وسائل النمو، فلا سبيل الى ذلك إلا بنشاطه الذاتى.

× إن الطفل تتنازعه عوامل ثلاثه، فهو ابن الطبيعة، وإبن الانسان، وصنيعة الله، ولذا ينبغى أن تهدف التربيه التى توثيق هذه الروابط الثلاثه عند الطفل، وتعاونه على إدراك علاقته بها ليضع فى إعتباره منذ طفولته العلاقات الحقيقية التى تربطه بالكون، وتلك التى تربطه بالمجتمع والبيئة.

× ان التربيه تهدف إلى إعداد الطفل للحياة عن طريق الحياة وتعمل على تحقيق:

- هدف روحى : بتقوية علاقة الطفل بخالقه.
- هدف بيولوجي : بمساعدة الطفل على النمو الطبيعى.
- هدف اجتماعى : بمساعدة الطفل على التكيف مع الوسط الذى يعيش فيه أى البيئة.
- ولكى تتحقق هذه الأهداف يتطلب:
- فهم خصائص واحتياجات الطفل.
- ملاحظه النمو الحيوى للطفل.
- مساعدة الطفل على التعرف على مطالب بيئته.
- تعرف الطفل على وسائل تحقيق هذه المطالب.

وهكذا نجد أن التفاعل مع البيئة ومطالبها والقدرة على فهم هذه المطالب أحد عناصر التنشئة الاجتماعية للأطفال ، ولهذا كان هذا البرنامج الذى يعمل على إعداد مشرفه الحضانه للمساهمة في التنشئة البيئية للطفل.

وعند وضع البرنامج يجب أن نضع فى الاعتبار عدة أسئلة تؤخذ بعين الاعتبار وهى :

- ماهو الهدف من البرنامج ؟.
- ماهى الفئة المستهدفه وخصائصها؟.
- ماهى المحتويات أو المواد اللازمة لتحقيق الهدف؟.
- ماهى الطرق والأساليب المستخدمة فى البرنامج؟.
- ماهى أساليب التقويم التى ستستخدم فى البرنامج؟.

وسنحاول الاجابه على التساؤلات السابقة ولكن قبل الإجابه عليها لابد أن نحدد المصادر العلمية التى إعتمد عليها الباحث فى الاجابه عليها.

مصادر إعداد البرنامج :

١ - الرجوع للتراث النظرى فى كتب المناهج التربوية والتعرف على كيفية اعداد البرامج.

٢ - التراث النظرى فى موضوع الطفولة وخصائصها فالباحث له اهتماماته العلمية المتعددة فى مجال الطفولة، وخاصة موضوع التنشئة الاجتماعية وأساليبها ومحتوياتها. وكذلك موضوع دار الحضانه.

٣ - التراث النظرى لموضوع البيئة - أنواعها - قضايا التلوث البيئى مصادره وأنواعه، الوعى البيئى مفهومه وأساليب تحقيقه.

٤ - الاطلاع على البرامج التدريبية لإعداد مشرفات دور الحضانه التى

تعدها إدارة الطفولة بالادارة العامة للأسرة والطفولة، وكذلك الإطلاع على مناهج كلية رياض الاطفال.

اهداف البرنامج المقترح :

يهدف البرنامج إلى إعداد مشرفات حضانه لديهن الأساس المعرفى بموضوع البيئة وقضاياها وكذلك لديهم المهارات الإجرائية لتنشئه الأطفال بيئيا . ولذلك تحددت الأهداف الإجرائية التالية :

- تنمية معارف المشرفات الاجتماعيه بموضوع التنشئة الاجتماعية.
- تنمية معارف المشرفات الاجتماعيات المرتبطة بالبيئة والوعى بقضاياها.
- اكساب المشرفات المهارات الإجرائية فى إكساب الأطفال التنشئة البيئية.
- تنمية القيم والإتجاهات الإيجابيه البيئية لدى مشرفات الحضانه.

الفئة المستهدفه من البرنامج وخصائصها:

حيث نجد من خلال الدراسة الميدانية وإطلاعات الباحث وعلاقته العلمية والعملية بادارة الطفولة اتضح للاسف عدم وجود توحيد فى إعداد مشرفة الحضانه أو حتى تحديد المواصفات العلمية التى يجب أن تتصف بها، فنجد هناك مؤهلات متوسطة تعمل فى هذا المجال وفوق المتوسطة، وإن كان التوسع فى كلية رياض الأطفال يعطى بارقه أمل فى إيجاد مشرفه تربوية معدة إعدادا جيدا للتعامل مع هذا القطاع الهام من المجتمع.

محتويات البرنامج:

نقسم محتويات البرنامج إلى ثلاثة وحدات رئيسية هى :

أ - ***معارف نظرية وتشمل :***

- الطفولة خصائصها . احتياجاتها .
- التنشئة الاجتماعية أساليبها . وطرقها .
- دور الحضانه ووظائفها .
- البيئة : المفهوم . المشكلات.
- البيئة وعلاقتها بالطفل.
- صور ومحتويات التنشئة البيئية.
- اساليب التنشئه البيئيه، نماذج تطبيقية للتنشئه البيئية.

ب - ***قيم واتجاهات وتشمل:***

- قيمة تقبل الطفل والاهتمام به .
- قيمة مراعاة الفروق الفردية لدى الأطفال.
- قيمة احترام البيئة والمحافظة عليها.

وكذلك يجب على المشرفه اكساب الطفل القيم والإتجاهات الآتية :

- قيمة احترام مخلوقات الله (انسان، حيوان، نبات ، جماد)
- تكوين الشعور بالمسئولية لدى الطفل.
- تعويد الطفل على احترام النظام والدور فى الأعمال.
- تعليم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين والتعاون معهم.
- تكوين القدرة لدى الطفل على فهم مشاعر الآخرين والتجاوب معها .
- تعويد الطفل على التمسك بمواقفة الصحيحة والمحافظة على حقوق الآخرين.

جـ - مهارات اجرائية للمشرفه وتشمل:

- المهارة فى فهم خصائص الطفوله ومشكلاتها.
- مهارة تنظيم أنشطة فردية وجماعية للأطفال وتوظيف الأنشطة البيئية فيها.
- المهارة فى ملاحظة سلوك الأطفال.
- مهارة ترجمة التعبيرات الحسية والخبرة فى مواقف تطبيقية بيئية.
- المهارة فى استخدام الموارد المتاحة لتعريف الطفل بالبيئة وعناصرها.
- المهارة فى إستثمار القصة واللعبة والأغنية لتنمية الوعى البيئى لدى الأطفال.
- المهارة فى إستخدام الوسائل والوسائط التعليمية (وسائل الايضاح) فى المواقف المناسبة لتنمية الوعى البيئى.

الطرق والاساليب المستخدمة فى البرنامج:

يقترح الباحث تنظيم دورة تدريبية لمدة أسبوع، ويستخدم فى هذه الدورة الطرق والأساليب الآتية:

١ - المحاضرة :

حيث يقترح تضمن البرنامج محاضرات تشمل المعارف السابقة، بالاضافة لمحاضرة عن القيم وأخرى عن المهارات.

٢ - ورشة عمل:

حيث يقترح بعد كل محاضرة تقسيم الحاضرات إلى عدة

مجموعات تكلف كل مجموعة بإعداد تصور تطبيقى للمحاضرة مع الأطفال أو كيفية الاستفادة منها، فلهذا يجب أن تنتهى كل محاضرة بدليل تطبيقى لموضوع المحاضرة.

٣ - تمثيل الأدوار:

حيث بعد أن تعرض المجموعات التصور التطبيقى للمحاضرة، يقترح أن يتم تطبيق هذا التصور من خلال تمثيل الأدوار بحيث تلعب الدراسات دور المشرفات والأطفال ومن خلال ذلك يتم مناقشة المواقف المختلفة.

٤ - مناقشة الحالات :

حيث يقترح مناقشة بعض الحالات فى التعامل بين المشرفه والأطفال.

طرق تقويم البرنامج:

يقترح أن يتم تقويم البرنامج من خلال عدة محكات أهمها:

- قيام كل مشرفه بإعداد تصور لدور المشرفه فى التنشئة البيئية على ضوء ما درسته.
- اعداد بطاقة متابعة تتناول تقويم مشاركتها وإيجابيتها فى كل أيام البرنامج.
- إختبار موضوعى للمشروفات يتضمن مواقف مختلفة وكيفية التصرف فيها.

ويعد عرض البرنامج المقترح يأمل الباحث فى تنفيذ هذا البرنامج من خلال تعاون الادارة العامة للأسرة والطفولة (إدارة الطفولة) فى تنفيذ هذا البرنامج حيث يتاح من خلال تنفيذ البرنامج تقويمه والتعرف على أثره فى إعداد مشرفات الحضانه للمساهمة فى التنشئة البيئية.

مراجع الدراسة

١ - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : كتاب الأحصاء السنوى القاهرة مطبوعات الجهاز، ١٩٩٢ ، ص ٢٠.

2 - Bloom, B, S : Stability and Change in Human Characteristics, New York, Wiley, 1964.

3 - Jack Raymond Mones, Your Child at School, Pan Book LTD, London, 1965, P. 21.

4 - Nutt J., Nursery Educations is Education International of Early Children, Vol. 6, No. 3, 1974, P. 1.

٥ - محمد نجيب توفيق : الخدمة الإجتماعية وحماية البيئة من التلوث، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٨٧، ص . ص . ٥ - ٦.

6 - See : A - P. M., Isuing & G.B. Priddle Crisis, Readings in Environmental issues and strategies, London , Macmillen, 1972, PP. 108 - 120.

٧ – حاتم عبد المنعم أحمد : الأبعاد الانسانية ركيزة أساسية فى التنمية المتواصلة، المؤتمر القومى الثانى للدراسات والبحوث البيئية، ١٩٩٠.

٨ – جابر عوض سيد، حاتم عبد المنعم أحمد : البيئة والتنمية والخدمة الإجتماعية، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٤، ص ١٨ـ ٥٥

٩ – إبراهيم عصمت مطاوع : التربيه البيئية – دراسة نظرية تطبيقية ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، بدون سنة نشر،ص ١٤٧.

١٠ – سامية جلال عبد الحميد : المرأة وحماية البيئة من التلوث فى الحضر، بحث منشور بمجلد المؤتمر الثانى للمعهد العالى للخدمة الإجتماعية ١٩٨٩، ص ٥١٩.

١١ – خالد مهنى : التوطن الصناعى والبيئة، القاهرة، معهد التخطيط القومى، ١٩٨٥ص ٠ ٢.

١٢ – جابر عوض، حاتم عبد المنعم : البيئة والتنمية والخدمة الإجتماعية) مرجع سبق ذكره،ص ٨١.

١٣ – أحمد مدحت إسلام : التلوث مشكلة العصر، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٠، ص ١٦.

١٤ - محمد عبد الصبور محمد على : نظرة إقتصادية إلى التلوث البيئى، بحث منشور بمجلد المؤتمر الثانى للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية، ١٩٨٩، ص ٥٣٥.

١٥ - نبيل إبراهيم أحمد : إتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو حماية البيئة من التلوث، بحث منشور بمجلد المؤتمر الثانى ، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الإجتماعية بالفيوم ١٩٩٠، ص ٢٩٦.

١٦ - سوسن عثمان ، عبد الخالق عفيفى : تنظيم المجتمع أجهزة الممارسة ، القاهرة، مكتبة عين شمس ١٩٩٥ ص . ص ١٤٠ - ١٤١.

١٧ - فوزية دياب : نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانه، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، بدون سنة نشر ص ١١.

18 - Katherine Read, The Nursery School, A Human Relafionships laboratory, P. 36.

١٩ - فوزيه دياب : دور الحضانه إنشائها وتجهيزها ونظام العمل فيها : القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٦، ص ٤.

٢٠ - وزارة الشئون الإجتماعية، الإدارة العامة للأسرة والطفولة، بحوث وتوصيات ندوة دور الأم فى تنشئة الطفل ١٦، ١٧ مارس ١٩٨٨، ص ١٦٢.

٢١ - محمد الجوهرى، آخرون : الطفل والتنشئة الإجتماعية، دار المعرفة، الجامعة، ١٩٩٤، ص ٨١.

٢٢ - انتصار يونس : السلوك الاجتماعى، الاسكندرية/دار المعارف، ١٩٦٧.

٢٣ - مصطفى سويف : مقدمه فى علم النفس الإجتماعى، القاهرة، مكتبة الانجلو، ١٩٧٠، ص ٥٩.

٢٤ - فوزيه دياب : نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانه، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، بدون سنة نشر، ص ١١٠.

٢٥ - أرنولد جزل/وآخرون : الحنين والطفل فى ثقافة اليوم، ص ٣٧.